

2 | تفسير سورة المزمل | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد نحن في سورة المزمل وفي قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا. تكلمنا عن معنى المزمل - [00:00:00](#) ودلالات قم الليل بعد كلمة المزمل. ثم نقف عند قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا. الترتيل التمهّل مع الاستواء. التمهّل مع الاستواء. وصار هذا اللفظ على من على علم هذا العلم هو علم التلاوة. ويقصد به تجويد الحروف ومعرفة الوقوف - [00:00:27](#) وافضل انواع قراءة القرآن ان تقرأه للتلاوة لان الله تعالى امر بذلك فقال ورتل القرآن ترتيلا ليس المقصود بقراءة القرآن بالترتيل ان تجتهد في اقامة حروفه انما ان تجتهد في اقامة معانيه. اذا هناك علاقة بين القراءة وبين - [00:01:07](#) اين المعنى والفهم والعمل؟ المعنى والفهم والعمل هذا هو الفقه. النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم الناس اقرؤهم لكتاب الله. اقرؤهم لكتاب الله هل المقصود باقرؤهم لكتاب الله عز وجل اكثرهم جمعا له - [00:01:47](#) يعني اذا كان هناك رجل اتم القرآن ورجل يحفظ ثلاثة اجزاء من القرآن. هل المقصود بذلك ان نقدم الذي ختم على الذي لم يختم هذه المسألة فيها نزاع. ولعل الارجح في ذلك ان المقصود بالاقراء اي الالفقه - [00:02:17](#) والمقصود بالفقه هنا هو الفهم والعمل. الاثنين سويا. الاثنان سويا الفهم والعمل لان لازم الفهم العمل. اذا هناك علاقة بين القراءة والفهم والعمل. ثلاث امور قراءة فهم عمل. فالقراءة الصحيحة هي الفهم والعمل - [00:02:37](#) ويستدل على ذلك بان ابا بكر رضي الله تعالى عنه امر النبي عليه الصلاة والسلام صحابته ان يؤمهم ابو بكر. قال ليؤم الناس ابو بكر. وعندما قدموا او ارادوا ان يقدموا عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فتقد - [00:03:07](#) ابي بكر ليس لانه اجمع للقرآن. ولكن لانه افهم واكثر الناس عملا للقرآن لقد كان سالم لقد كان سالم مولى ابي حذيفة. وكان ابي ابن كعب. وكان عبدالله ابن مسعود وغيرهم من قراء الصحابة كانوا اكثر جمعا للقرآن من ابي بكر - [00:03:37](#) كانوا يحفظون اكثر من ابي بكر. ومع ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يؤمه والناس فلو كان المقصود بالاقراء اي الاكثر جمعا للقرآن لقد قدم غير ابي بكر على - [00:04:11](#) ابي بكر ولذلك استدل اهل العلم ان شرط العلم في ولي الامر ليس كثرة التحصيل وانما الفهم في الدين قال الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. لم يقل ليحصلوا الدين وانما - [00:04:31](#) في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - [00:04:58](#) فالفقه في الدين لا يقصد به كثرة تحصيل العلوم. وانما يقصد به جودة الفهم لدين الله عز وجل فاستدل اهل العلم على ان شرط العلم في الولاية لا يقصد به التحصيل. وانما يقصد به الفهم - [00:05:22](#) فهم استدلالا بخبر ابي بكر. لقد كان غيره اكثر منه تحصيلًا. ولكن قدم ابوه ابو بكر وهذا الكلام نص عليه غير واحد من اهل العلم كالامام مالك والشافعي والثوري والاوزاعي - [00:05:47](#) طائفة فالمقصود بالاقراء اي الالفقه. والالفقه هو الذي يتأمل ويعمل. يتأمل اما اليعمل لقد كانت هناك طائفة من الصحابة يسمون بالقراء والقراء جمع قارئ وقارئ اسمه فاعل من الفعل قرأ - [00:06:07](#) وهذه الصيغة اي صيغة فاعل احيانا تدل على الصنعة ومزاولتها قولوا تامر فالتامر هو الذي يجمع التمر ويتاجر فيه. وكذلك قارئ

الذي يجمع القراءة ويتمعن فيها ويعمل بها. هذه الطائفة كانت تعكف على كتاب الله عز وجل - [00:06:36](#)

وعندما اتى بعض بني عامر يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل اليهم من يعلمهم الدين فارسل اليهم سبعين رجلا من هؤلاء القراء. حتى اذا كانوا في مكان يسمى بئر معونة خرج عليهم بطون من رعل وذكوان وعصية - [00:07:06](#)

فقتلوه. في صحيح مسلم فما غضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا اشد من غضبه على قتل هؤلاء القراء. قيمة قيمة عظيمة جدا. قتلوا. ولعل الاعمال العسكرية التي تلت هذا الصنيع في شمال بلاد الحجاز كسلبية مؤتة وبعد ذلك غزوة - [00:07:37](#)

تبوك انما كان ذلك اثرا من اثار هذه الحادثة يسمون بالقراء فليس المقصود بالقراء اي الذين جمعوا اكثر القرآن. وانما يقصد بهم الذين عملوا اكثر بالقرآن عند الحافظ البغدادي والحاكم - [00:08:07](#)

وغيرهما باسناد حسن. من حديث ابي الدرداء حديث جبير ابن نفير عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوما الى السماء فقال هذا اوان يقبض فيه العلم. انتبهوا لهذا الحديث. هذا اوان زمن. يقبض فيه العلم - [00:08:38](#)

ينزع لان القبض بمعنى النزاع والنازع والناخذ بشدة. والناخذ بشدة. وفيه معنى الانتقاء. وهذا من علامات اخر الزمان فمن علامات اخر الزمان انتقاء الصالحين بقبضهم. وهذا بداية قبض العلم وهو مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من - [00:09:05](#)

وانما يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يجد الناس عالما اتخذوا رؤوسا وفي لفظ رؤساء جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا نسأل الله تعالى العافية. فمن علامات اخر الزمان فشو الجهل ورفع العلم. كما ثبت في الصحيح - [00:09:44](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام نظر يوما الى السماء وقال هذا اوان امان يقبض فيه العلم. يا الهي! يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من هذه الازمان المتطاولة سبحانه الله! فما بالكم لو ان احدا من السلف - [00:10:14](#)

احياه الله بعد رقدته ليرى ما نحن فيه الان. من الجهل والابتذاع تناوذ وتفسخ والمعصية. ومجانبة الحق والتدافع في الباطل وفشو الفساد وقلة الصلاح الى غير ذلك من المفردات الكثيرة التي لا يستطيع - [00:10:44](#)

المرء ان يحصيها. هذا اوان يقبض فيه العلم. فقال رجل من الانصار يسمى زياد بن لبيد. يا رسول الله ايقبض العلم وقد اثبت وووعته القلوب ده لفظ. ايقبض العلم وقد - [00:11:14](#)

اثبت يعني ايه؟ اي صار قويا ثابتا. وووعته القلوب. وهذا دليل على ان اصل العلوم في القلب. ولذلك ينتهي عجيبي من قوم يطلبون العلم وقلوبهم كيف ذلك الامر؟ بالضبط كمن يجمع ماء طيبا في اناء قذر - [00:11:44](#)

او اناء غير نظيف. سامحوني من هذا اللفظ. يجمع الماء في اناء غير نظيف من ذا الذي يستسيغ الشرب من هذا الماء؟ ماء زمزم ولكن وضعناه في اناء غير نظيف متسخ من ذا الذي يشرب من هذا الماء كذلك يحصل العلم النافع ولكن قلبه - [00:12:14](#)

هواء وان شئت فقل قلبه اشد ظلما من ظلمة الليل الدامس. سبحانه الله امر عجيب وكأني بالاثار الذي اشار فيه النبي صلى الله عليه وسلم بكلام الرجل في الدين عليم اللسان وقلبه ليس بذاك - [00:12:44](#)

يا رسول الله كيف يرفع هذا العلم الذي نطلبه؟ وقد اثبت في وقد اثبت القلوب تأمل قول الله عز وجل في القرآن الكريم بل هو ايات بينات فيه صحائف ولا في صدور؟ في صدور الذين اوتوا العلم. اذا اصل العلوم فين؟ موجود - [00:13:14](#)

في صدور المؤمنين الصدر يحوي اصل هذا العلم فاذا كان الصدر طيبا طاهرا نظيفا مقبلا مخبئا طاب ذلك العلم. هناك طائفة بالفعل يطلبون من العلم الفاظه ومبانيه وما حققوا معانيه ومرامييه. فدعهم فانهم لن يجدوا من الحق شيئا - [00:13:44](#)

وهناك لفظ كيف يرفع العلم ونحن نقرئ القرآن نسائنا وابناءنا. تأمل هذه الجملة. نقرئ القرآن نساءنا وابناءنا. هل المقصود بقوله القرآن نسائنا وابناءنا مجرد الحفظ الحفظه نخرج الحفظه هذا امر جيد - [00:14:14](#)

ولكن لا. لو تأملت بقية الحديث تعلم ان المقصود بالقراءة هنا العمل بالقرآن العمل بالقرآن. يدل على هذا المعنى في السياق نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ضلالة اليهود والنصارى مع ما معه - [00:14:44](#)

من كتاب الله. معهم الكتاب ولكن ضلوا. ضلوا في التحصيل ولا ضلوا في التطبيق؟ ضلوا في التطبيق ولهذا قال سفيان عليه رحمة الله

من ظل من او من فسد من علمائنا - 00:15:14

ففيه شبه من اليهود وما الفساد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. الذي لا يعمل بشرع الله من العلماء تشبه باليهود. ومن لم يعمل بشرع

الله من العباد تشبه بمن؟ بالنصارى - 00:15:34

وافضل الخلق بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم هم الصحابة الكرام. جمع بين العلم والعمل وجمع بين الاخبات والاقبال على الله

عز وجل ومقت النفس وازدراؤها لن لن تجد معنى فاضلا يتألف القلب عليه ولا ينفر منه الا وجدت الصحابة - 00:15:54

قد حازوا فيه قسبا سابقا. ما شاء الله! اذا ليس شأنه بالتحصيل وانما الشأن بماذا؟ بالعمل. ولهذا قالوا انما العلم الخشية ما العلاقة بين

العلم والخشية؟ ان الخشية اثر من اثار العلم. ودليل على العلم - 00:16:24

الخشية اثر من اثار العلم وهي دليل على العلم. قال الله انما يخشى الله من عباده هذه العلماء سبحانه الله! وقالوا كفى بخشية الله

علما كفى بخشية الله علما. وفي السياق نفسه ان جبير ابن نفير - 00:16:54

لما سمع هذه المقالة ذهب الى صحابي اخر اضمه ابو ايوب. فحدثه بهذا الحديث. حديث ابي الدرداء قال صدق ابو الدرداء الا اخبرك

باول ذلك يرفع؟ اول شيء يرفع من - 00:17:24

علم قال ما هو؟ قال الخشوع حتى لا تجد لله خاشعا. سبحانه الله! الخشوع يبقى طالب العلم ده لابد يكون متواضع ومخبت ومنكسر

وخاشع لله عز وجل ويخالط الناس التي هي احسن قلبه طيب قلبه مقبل لا يلتفت الى نفسه. وان التفت الى - 00:17:44

نفسه رمقها بعين المقت والازدراء. فلا يجد غيره الا افضل منه. كان بعض السلف كان بعض السلف يقول ما وجدت احدا الا رأيت

افضل مني كل الناس احسن مني. راجل امام وعالم وعابد وصالح. سبحانه الله! ولا يجد احدا - 00:18:14

الا يظن انه افضل منه الطفل الصغير دا احسن عند ربنا مني. الاخ دا هو احسن عند ربنا مني. الراجل الكبير دا عند ربنا احسن مني.

طب اللي اصغر منه؟ قال لقد عصيت الله اكثر مما عصى. اصغر مني في السن والاكبر - 00:18:44

انه يبقى انا معاصي اكثر منه. وان كان اسن منه قال لقد اطاع الله اكثر مما اطعت. انظر انظر كيف يمقت نفسه بعض الناس التفت

الى نفسه ولا يرى الا نفسه يرى عقله ورأيه وموقفه - 00:19:04

وعبادته وقراءته وفهمه هذه مصيبة. لابد الانسان ان يزدري بنفسه. وان ان يؤمن ان غيره افضل منه. لابد ان تعتقد ان غيرك افضل

منك. اذا اعتقدت انك افضل من اي شخص اخر اعلم انك على شفا جرف نهار - 00:19:34

لو ظننت ان انت افضل من اي انسان اخر حتى ولو كان من اهل المعاصي. من ادراك؟ هذه المرأة البغي وبغية على وزن ثعليل. مبالغة

او صفة مشبهة. هذه المرأة البغي التي - 00:20:01

بعفتها وعرضها عندما سقت الكلب نظر الله اليها وشكر صنيعها وغفر لها ذنبها يا ترى من ادراني؟ من ادراني؟ سبحانه الله الله

فالانسان لابد ان يراعي قلبه. وان ينظر الى هذا القلب - 00:20:21

وان يملأه بالمعاني الشريفة. وافضل هذه المعاني ان يلاحظ مقامه عند ربه. واياه ان يلاحظ مقامه عند الناس. فمن لاحظ مقامه عند

الناس هلك وذل. ومن لاحظ مقامه عند نفسه فسد - 00:21:18

ومن لاحظ مقامه عند الله تخطى وتقدم وارتقى. نسأل الله تعالى التوفيق والسداد فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يسمع

القرآن. والقرآن من القراءة. وهذا دليل على شرف القراءة - 00:21:38

دليل على شرف القراءة قال القاضي عياض كان الصحابة الكرام يقرأون القرآن يتفقهونه يقرأون القرآن يتفقهون فكان الاقرأ منهم هو

الافقه. فكان الاقرأ منهم هو الافقه. ولعل هذا حمزة هو ما استفاده من شيخه الاكبر الامام الشافعي عليه رحمة الله. فالمقصود بقراءة -

00:22:04

يا ايها الاحباب العمل التدبر الفهم ان تعرض نفسك على كتاب الله عز وجل. قال الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته

اولئك يؤمنون به. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه. يتلون حق تلاوته. ثم - 00:22:37

مقال اولئك يؤمنون به. فدل ذلك على ان تلاوة القرآن مطلوبة. ومقصود الاسد قال عبدالله بن عباس في هذه الاية يتلون كتاب الله

ان يعملون به. يعملون به اذا عندما القراءة الفهم العمل. كان السلف رضي الله تعالى عنهم يقرأ - [00:23:07](#)

شؤون العشر ايات العشر ايات والعشر هنا لفظ يخالف المعدود تذكيرا تأنيث يقرأون العشر ايات لا يتجاوزونها حتى يعملون بها. حتى يعملون بها ترى هذه الايام الذين يتكالبون على اتمام القرآن. منهم من يتم القرآن في شهر في شهرين في ثلاث - [00:23:37](#)

ثلاثة اشهر ويتفاخرون بذلك. ويتندرون انهم يخرجون الالف من الحفظة يا الهي يا الهي! وبعضهم يجمع مع ذلك خلال اشهر قلائل يحصل الاجازات العريضة الطويلة كان السلف يرحل الواحد منهم الالف الفراسخ والفرسخ - [00:24:07](#)

ادت اميال والميل اكثر من كيلو ونصف. يرحل الفراسخ بالمئات من اجل طلب العلم وان يأخذ اجازة من شيخه عرضا او مناولة او ما الى ذلك. اليوم بمنتهى السهولة تذهب فتأتي بالاجازات. تأتي بسهولة جدا. بل ان بعض الناس - [00:24:41](#)

يبيعونها والبعض الآخر يهدونها. والبعض الآخر يعدها جاهزة تنتظر الائم والخمر خاتم ثم بعد ذلك ينتفخ انتفاخا عظيما باني مجاز بالاجازات. في علم القراءة والتجويد واللغة والفقه والعقيدة كل العلوم ما شاء الله. اخذ فيها الاجازات بالمئات - [00:25:11](#)

والالف ولكن اين فهمه؟ واين عمله؟ ربما اذا نظرت الى الواحد من بعضهم اقول من كلهم لان منهم الافاضل لعلك اذا نظرت الى الواحد من بعضهم تمنيت الموت قبل ان تراه. سبحان الله - [00:25:43](#)

تمنيت الموت قبل ان تراه. ما هذا العبوس! ما هذه الظلمة! السادرة على وجه ما هذه الاخلاق الغليظة؟ التي تكبد بها واذته مها هذا العلو الذي جلد قلبه ما هذه المرذولات التي يتلبس بها - [00:26:08](#)

ثم يزعم اجازات واجازات. الشأن يا اخوتاه هو ان تفهم وان تعمل وان يكون القلب سليما لانك لن تلاقي ربك لبشهادات ولا اجازات. والذي نفسي بيده لن تسأل في القبر عن هذه الاوراق. ولن يسألك الله عز وجل عندما يحشرك - [00:26:38](#)

ويسألك وربما حققك عن هذه الاوراق. ولكن سيسألك هذه الاسئلة التي ينبغي ان تعد العدة لها. من ربك؟ ما دينك؟ من ذلك الرجل الذي بعث فيك لن تسأل عن اي احد. لماذا لم تكفر فلانا؟ لماذا لم تبدع فلانا؟ لماذا لم تهم - [00:27:08](#)

اذ فلانا لماذا؟ ابدا هذه الاسئلة الدوارة المشهورة الثابتة. في الاخبار التي ينبغي ان تعد العدة لها فمسألة الاجازات لا سيما في العلوم الشرعية مسألة لا بأس بها. ولكن فتن - [00:27:38](#)

كثير من الناس بهذه المسألة في هذا العصر سبحان الله! فتنوا فيها وبها فتنة عظيمة وصارت هذه المسألة معيار العلم عندهم من كانت له اجازات واسانيد ما شاء الله. هذا هو شيخ معتمد. نفصم له بالاقدام قبل الايدي - [00:28:03](#)

سبحان الله! ومن لم يحصل ذلك فهو حسرتا والله لو كان في العلم كسيباويه في اللغة. وكابن حجر في الحديث وكشيخ الاسلام ابن تيمية في الاطلاع وكالام الذهبي في التاريخ. ولو جمعنا في كل فين عيونه فكان - [00:28:31](#)

بزهم واعلاهم ولكن لم يحصل اسنادا ولم يأخذ اجازة لرموه بالنعال. سبحان الله ظلم شديد. ظلم شديد. ومن اين اتوا بذلك. وهل كانت سنة المتقدمين في جازات كما يفعلونه في هذه الايام وهل كان المجازون بالاجازات اخلاقهم كاخلاق - [00:28:57](#)

هؤلاء النوكى في هذه الاعصاب اقرأوا ان شئتم اخلاق. حملة القرآن للامام الاجور اقرأوا هذا الكتاب واقرأوا الكتب المتعلقة باداب القرآن. كتيب الامام النووي واقرأوا جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر. والفقيه والمتفقد الحافظ البغدادي - [00:29:27](#)

واقرأوا المواضع النورانية التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية في كثير من مصنفاته وتلميذه النوراني ابن القيم ستجد ان هذه المسألة عند السلف لم تكن بهذا الهاجس الجبار الذي صار كالجسر. من اجتازه حكم له بالعلم والذي لم يجزه حكم عليه بالجهل - [00:29:57](#)

مسألة صعبة وعلاقة هذا بالقراءة لا علاقة هذا بالقراءة لا علاقة. لان القراءة فهم وعمل. واين الاجازة والاسانيد من مسألة الفهم والعمل كان بعض التلاميذ يعرض فهمه وعلمه على شيخه ويستفيد بكثرة المصاحبة - [00:30:27](#)

فالاصل في التلميذ صحة الشيخ. حتى يستفيد منه. يستفيد من ادبه ودله وهديه كما يستفيد من علمه. قصة طريفة وان كانت في اللغة ولكن لا بأس هذا رجل اسمه عثمان بن جني ابو الفتح - [00:30:59](#)

عقد مجلسا في اللغة واجتمع الناس اليه. شيخ كبير بقى والمسجد مليء برواد الشيخ ابن جني حدثهم وقال فلان ورد عليه فلان واصل هذه المسألة. وهناك وجوه وهذه الوجوه يمكن ان يلاحظ عليها خمسون ملاحظة يصول ويجول. وهناك رجل في اخر المسجد سأله -

له سؤالاً قال له يا شيخ بما يرفع المبتدأ؟ سؤال بسيط هذا السؤال لا قيمة له في دنيا العلم في هذه الازمان. ولكن احيانا يكون

السؤال له قيمة في الدنيا المتخصصين ولذلك من الخطأ ان تسأل سؤالاً - 00:32:01

متخصصا بين ناس غير متخصصين. يعني لو ان هناك ناس غير متخصصين تقول له ما القول الفصل في رواية نعيم بن حماد الله الناس اللي عارفة نعيم ابن محمد ولا عارفة شيوخته ولا تلامذته ولا عارف حاجة عنه. ولم تسأل هذا السؤال في هذا المجمع -

00:32:28

هذا مجموع عام وحاجة الناس الى ما يعينهم في مجاوزة الطريق الى الله اولى من سؤال الشيخ عن نعيم بن حماد. دع هذا في مقام

اخر فالشيخ هذا مجلس كبير حافل من طلبة العلم المتخصصين. يجتمعون على ابن جني. يسألوا هذا السؤال - 00:32:52

هذا السؤال فيه تفصيلات كثيرة والسيوط يتكلم في هذه المسألة كلما كبيرا في الاشباه والنظائر في كتابه المزهري وغير ذلك لكن اخذ

ابن جني يحوص ويذهب ويجيء. سؤال تقيل راح ويجي راح ويجي - 00:33:20

خلاص الطلبة الصغيرين طائنين ان الشيخ اجاب السؤال. لكن الشيخ يعلم من نفسه انه لم يجيب السؤال فلما انتهى المجلس ذهب

الشيخ الى السائل والراجل في مكانه راجل محترم وهو سأل - 00:33:44

وسجد لم يشغب عليه ولم ينكر عليه ولم يضيق عليه في الكلام ولم يناقشه في الاجابة وهذا من الادب مزنقش فيه بعض الناس لأ

انت قلت طب لما تقول كذا تبقى بس انت كلامك ده ما تسيبه - 00:34:04

دعه واذا اردت ان تناقشه بينك وبينه. حاول ان تتدرب على عدم احراج احد امام احد. حاول ان تكون هذه خلتك. ما تحرقش حد

قدام حد. والكلام ده حصل. الامام ما لك عليه رحمة الله لما سئل عن تخليل - 00:34:24

في الصلاة. قال لا اراه على الناس كم موجود في ذلك المجلس عبدالله بن وهب قال فانتظرت حتى انفض الناس. الناس مشوا. ثم

اتيت فقلت لقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

حدثني عبد الله ابن لهيعة عن فلان عن المستورد ابن شداد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخلل اصابعه في الوضوء. قال يا مالك

ما شاء الله اسناد جيد والله ما سمعته الا الساعة. شف الادب ما لوش انت يا عم الشيخ. انت غلظت - 00:35:07

انت ازاى تتكلم بدماغك؟ هناك حديث مسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخليل عند الوضوء لأ لم يحرجه ولكن

انتظر حتى انفض الناس فاخذ يعلمه ليعلمه. وتعلم الامام ما لك وكان يفتي - 00:35:27

بالتخليل بعد اذ برضك ذهب ابن جني الى هذا الشيخ الذي سأله هذا السؤال وقال له من الشيخ؟ ما قالوش منين كلمة من انت دي

انت انت مين؟ تشعر ان الناس دي غاية في الادب. من الشيخ؟ قال ابو علي الفارسي - 00:35:47

فاكب على رأسه ويده ورجليه يقبلها. ابو علي الفارسي فلزمه نحواً من اربعين سنة. فاخذ علمه كله. فلما يبجي ابو علي الفارسي

يجيز ابن جني؟ ايوة. لكن واحد يحضر مجلس او مجلسين. الاجازة. وهناك ممكن بالتليفون - 00:36:14

شيخنا انا فلان وآآ عاوز تتفضل علي باسنادك وآآ خلاص يا ابني تعال زورني بقى اشرب معاي الشاي يروح يشرب يوم المسائل دي

صعبة جدا. ولهذا لا علاقة بين جازاتي بهذه الصورة في هذا العصر وبين القراءة. وبين القراءة - 00:36:44

تتضمن الفهم وماذا؟ والعمل. لابد ان تعرض نفسك على القرآن. كي ترى مقامك عند الله عز وجل وانصحك نصيحة حاول عند قراءة

القرآن ان تتدبر معه انا واحدا وتختم به ختمة. هذا الامر سيفيدك فائدة عظيمة في تركيز الفهم عند القراءة - 00:37:14

اما اذا اردت الحفظ في سورة ما فحاول ان تجعل السور مجموعة من وضع واحفظ المعنى المتعلق في كل موضوع. مهما طالت

اياته مرة واحدة ما تولجي ثلاث ايات او اربع ايات. لأ. الموضوع الفلاني ده يتحافز على بعضه حتى لو عشر ايات. والموضوع ده

يتحافز على بعضه حتى - 00:37:44

فلو ايتين فهذا مفيد ايضا في العون على التدبر والفهم. اكتفي بهذا القدر ونحن نقف عند قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً. ونسأل

الله تبارك وتعالى ان يوفقنا ان نكون من اهل القرآن - 00:38:14

وان يكون حالنا كحال المؤمن الذي يقرأ القرآن. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب. فالمقصود يقرأ القرآن اي ماذا؟ اي يفهمه ويعمل به. ومثل مؤمن - [00:38:34](#)

الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة. طعمها طيب ولا ريح لها. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل مثلاً طيباً او مثل بمثال طيب في مسألة الوحي النافع ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل ارض طيبة - [00:39:04](#)

فالارض الطيبة هي التي تمسك الماء فينتفع الناس بها ويخرج منها الخير الكثير. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من الذين يقرأون القرآن انه رسائل اليه من الله عز وجل. فيتفقدونها ويعملون بها - [00:39:34](#)

ويقفون عند حدودها ولا يتجاوزون متشابها بل يقولون نؤمن بها كل من عند ربنا - [00:39:54](#)